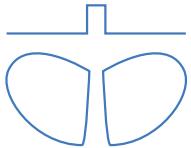


من هو الله؟

طريق المسيح



التّلاقي بالإيمان

ممارسة الإيمان

الإيمان والشك

« وأما الإيمان فهو الثقة بما يُرَجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى » كما ورد في الكتاب المقدس (الرسالة إلى العبرانيين 11.1). الإيمان بالله لا يمنع المشاكل والتحديات من أن تواجهنا في حياتنا، لكنه يساعدنا على تحمل الصعاب. الإيمان يمنحنا الثقة بأن الله معنا كل يوم.

يحفزنا الإيمان كي نتعامل مع أخوتنا من بني البشر بمحبة، وكي نحدث الآخرين عن محبة الله. كذلك فإن الإيمان يمنحنا الأمل بحياة جديدة- هنا على الأرض وكذلك في الأبدية.

الإيمان ليس إنجازاً نحققه بل هبة نحصل عليها. يمكن أن يراود الشك الإنسان بوجود الله أحياناً. الشك ليس ممنوعاً. استخدم المسيح تلاميذه رغم أنهم شككوا فيه وخذلوه أيضاً.



قانون الإيمان الرّسولي

يعبّر قانون الإيمان الرّسولي عن المضمون الأساسي للإيمان المسيحيّ. من خلاله نحمد الله ويساعدنا لكي نتذكّر أساس الإيمان المسيحيّ. أثناء القدّاس الإلهي، يُتلى قانون الإيمان الرّسولي أو يُرتّل، بينما يقف الجميع احتراماً. إنّه جزء أساسي من طقوس المعموديّة أيضاً.

تُؤمنُ بالله الأبّ القدير، ضابطِ الكلّ، وخالقِ السّماء والأرض. تُؤمنُ بيسوع المسيح ابن الله الوحيد، ربّنا، الذي تجسّد من الرّوح القدس وولّد من مريم العذراء، تألم في عهد بيلاطس البنطيّ، وصُلب ومات ودُفن، ونزل إلى مملكة الموت. وفي اليوم الثالث قام من الأموات وصعد إلى السّماء وهو جالس عن يمين الله الأبّ القدير ضابط الكلّ، وسوف يأتي ليُدين الأحياء والأموات.

تُؤمنُ بالروح القدس، وبالكنييسة المسيحيّة المقدّسة الجامعة، وشركة القديسين، ومغفرة الخطايا، وقيامة الأجساد والحياة الأبديّة.

(قانون الإيمان الرّسولي)



تعلم الإيمان



الله واحد- في ثلاثة أقانيم

يؤمن المسيحيون بالله واحد. صلوات الكنيسة تسبح الله « إله واحد حق من الأزل وإلى الأبد». عرفنا هذا الله الواحد بأقانيمه الثلاثة وهي: الله الأب الذي يمنح الحياة، الله الإبن وهو مخلصنا، والله الروح القدس الذي يجدد حياتنا.

جاء في الكتاب المقدس أن « الله محبة»، وأن الله يريد أن تكون شركة المحبة جامعة له مع خلقه. لكي يكون الله قريباً جداً من الناس في الحياة هنا على الأرض، فإن الله الواحد يظهر في ثلاث صور مختلفة. لذلك يقول المسيحيون إن الله ذو ثلاثة أقانيم.

نؤمن بالله الأب.

وردت في الكتاب المقدس كلمات وأسماء مختلفة لله. سمى يسوع الله بالأب، وأحب أن ندعو نحن أيضاً الله بهذه الصفة، لذلك علمنا الصلاة الربانية « أبانا». علاقة الله بنا هي علاقة محبة مثل محبة الأب أو الأم لأولادهما. لذلك، علينا أولاً وقبل كل شيء ألا نطيع الله كخدم لله بل كأبناء لله.

نؤمن بيسوع المسيح

الناس الذين تواجدوا حول يسوع، أدركوا أنه إنسانٌ مثلهم. في نفس الوقت رأوا منه ما هو جديدٌ وفوق توقعاتهم المعتادة. تكلم يسوع مثل الله، وشفى المرضى كما يفعل الله، وغفر الخطايا كما يفعل الله، ثم قام من بين الأموات في اليوم الثالث. لذلك آمنوا بأن يسوع كان أكثر من نبيٍّ، وبأنهم قابلوا الله في يسوع.

ندعو يسوع "ابن الله"، لأنه حَقَّق مشيئة أبيه الذي في السموات، ولأنه يدلنا على ماهية الله. يمنحنا يسوع علاقة مع أبيه السماوي مثل علاقته هو به.

نؤمن بالروح القدس

الله بمعنى الروح القدس يمنح الحياة والإيمان للبشر، ويعيد تجديد ما قد مات. يقول يسوع بأن الروح القدس سنشهد عليه. إن الروح القدس هي التي تساعدنا على أن نؤمن بيسوع وأن نحيا حسب الطريقة التي علمنا أن نسلكها في حياتنا.



قصص الإيمان

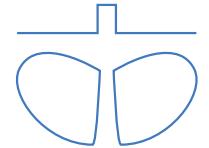
يعتقد المسيحيون بأن الله القادر على كل شيء جعل نفسه صغيراً وضعيفاً في شخص يسوع المسيح كي يلتقي بالبشر وجهاً لوجه.

... الذي (يسوع المسيح) إذ كان في صورة الله
لم يحسب حُلسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.
لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ أَجْذًا صُورَةَ عَبْدٍ
صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

وإذ وجد في الهيئة كإنسان
وضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ.
وَلِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ...
(رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2، 6-9)

يقول يسوع إنّه هو نفسه على مثال الله.

الذي رأني فقد رأى الأب... ألسنتُ تُؤمِنُ أنّي أنا في الأب والأب في...
(إنجيل يوحنا 14، 9-11)





من هو يسوع المسيح؟ طرح الناس هذا السؤال منذ أن عاش يسوع على هذه الأرض. قام يسوع بتحدّي الناس لكي تعطي إجاباتها على هذا السؤال. سأل المسيح تلاميذه مرّة :

« مَنْ يَقُولُ أَنَّنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ » فَقَالُوا: « قَوْمٌ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ.
وَآخَرُونَ إِيَلَيَّا. وَآخَرُونَ إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ». قَالَ لَهُمْ: «
وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟ » فَأَجَابَ سِمَعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: « أَنْتَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ ».

(إنجيل متى 16، 13-16)

في كلّ مرّة تُقام فيها معموديّة، يستذكر المسيحيون الإيمان بالله ثلاثي الأقانيم. وهذه هي الكلمات التي ترد على مسامعهم:

فَادْهَبُوا وَتَلْمَذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَبَدُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

(إنجيل متى 28، 19)

مقابلة - مع مؤمن

عمر « ب » 40 سنة وقد قديم إلى التمارك منذ بضعة أعوام.

تعمد في سنة 2003 وأصبح عضواً في الكنيسة اللوثرية الإنجيلية التماركية، يقول « ب »:

حين كنت في وطني لم أمارس ديناً معيناً، لكن ذلك أصبح مهماً لي منذ أتيت إلى التمارك. إن الإيمان يمنحني ويمنح عائلتي قيمة نستطيع أن نحيا تبعاً لها، مثل الصدق والمحبة.

كان من الصعب علي في البداية أن أتقبل الإيمان المسيحي، لكن الأمر لم يعد كذلك. إننا نشعر بالأمان في الكنيسة ونحظى بمحبة الآخرين.

Hvem er Gud? (arabisk)

mail@religionsmoede.dk
www.religionsmoede.dk

ممكن تحميل المادة مجاناً، لكن لا يجوز وضعها على مواقع على الشبكة العنكبوتية دون الحصول على إذن خطي مسبق من الكنيسة اللوثرية وتجمع الكنائس

النصوص الواردة اعتمدت ترجمة سميث & فاندريك للكتاب المقدس إلى العربية

محرر النشرة: نيلس روز غورد موسي
ترجمته إلى العربية سوسن كردوش-قسيس

الكنيسة اللوثرية الإنجيلية وتجمع الكنائس، ©2017

نسخة إلكترونية، طبعة 1.

الكنيسة اللوثرية الإنجيلية وتجمع الكنائس
شارع بيتر بانغس 5
فريديريكسبيرغ - 2000 التمارك

طريق المسيح

بقلم: كرينا س. دالمان، يسبير هو غورد لازين، كيرستين
مؤنستر ومؤنس س. مؤنسين

"طريق المسيح" عبارة عن تسعة كتيبات وهي جزء من مادة "التلاقي بالإيمان". تحتوي المادة أيضاً على سلسلة كتيبات بعنوان "الروحانية المسيحية" وكتيب الإرشاد "التلاقي بالإيمان- مقدمة للعقيدة المسيحية في مجتمع متعدد الديانات". مدير مشروع ومحرر "التلاقي بالإيمان": كور شيلد كريستينين تصميم الجرافيك: كرينا ريدينال وإيدا لويزي فيتسر غورد نيلسين